

**المشكلات المترتبة على استخدام المراهقين لوسائل التواصل
الإجتماعي ودور الخدمة الإجتماعية في التعامل معها**
**Problems arising from the use of social media by
adolescents and the role of social service in dealing
with them**

إعداد

د/محمود علي محمود رضوان
قسم العلوم الاجتماعية
كلية الآداب والعلوم – جامعة قطر

DOI: 10.21608/fjssj.2023.397893

Url: https://fjssj.journals.ekb.eg/article_397893.html

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٣/٦/١ م تاريخ القبول: ٢٠٢٣/٧/٢٥ م تاريخ النشر: ٢٠٢٣/٧/٣٠ م
توثيق البحث: رضوان، محمود علي محمود. (٢٠٢٣). المشكلات المترتبة على استخدام المراهقين لوسائل التواصل
الإجتماعي ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها. مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية، ع.١٥، ج. (١)، ص-ص: ٢٢٩-٢٦٦.

٢٠٢٣ م

المشكلات المترتبة على استخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها

المستخلص:

استهدفت الدراسة تحديد الأسباب التي تؤدي الى استخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي وتحديد المشكلات الأسرية والاجتماعية والتعليمية المترتبة على استخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي وتحديد دور الخدمة الاجتماعية نحو المراهقين للتخفيف من حدة المشكلات المترتبة على استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي، وتتبع هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية وتم استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة لطلاب المرحلة الثانوية بإدارة المعصرة التعليمية، وتم استخدام استمارة استبيان وتمثلت العينة في ٣٧٣ طالب وطالبة بالمرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة الى ان اهم مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة فيس بوك وواتس اب وسناب شات وانستجرام، وان اعلي نسبة تمكث على مواقع التواصل الاجتماعي خمس ساعات فأكثر يوميا، وان أهم أسباب استخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي الترفيه والتسلية وقضاء وقت الفراغ وممارسة الألعاب الالكترونية والتعرف علي أصدقاء جدد، وان هناك علاقة سلبية لاستخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي علي علاقتهم الاسرية والاجتماعية وتحصيلهم الدراسي.

الكلمات المفتاحية: المراهقين، وسائل التواصل الاجتماعي، المشكلات، الخدمة الاجتماعية.

Problems arising from the use of social media by adolescents and the role of social service in dealing with them

Abstract:

The study aimed to identify the reasons that lead to adolescents' use of social media, identify the family, social and educational problems resulting from adolescents' use of social media, and identify the role of social work towards adolescents to alleviate the severity of the problems resulting from their use of social media. This study belongs to descriptive studies and the social survey method was used with a sample of secondary school students in the Ma'asara Educational Administration. A questionnaire form was used and the sample consisted of 373 male and female secondary school students. The study concluded that the most important social media sites used are Facebook, WhatsApp, Snapchat and Instagram, and that the highest percentage spends five hours or more on social media sites daily. The most important reasons for adolescents' use of social media are

entertainment, amusement, spending free time, playing electronic games and getting to know new friends, and that there is a negative relationship between adolescents' use of social media on their family and social relationships and their academic achievement.

Keywords: Teenagers, Social Media, Problems, Social Work.

أولاً: مشكلة الدراسة:-

تعتبر فترة المراهقة مرحلة مهمة ودرجة في حياة الانسان لأنها السن الذي يتحدد فيه المستقبل الي حد كبير وهي فترة يمر فيها المراهق بكثير من الصعوبات أو يعاني من الصراعات والقلق ويمكن أن ينحرف في هذه المرحلة ان لم يجد من يأخذ بيده ويعاونه في تخطي هذه العقبات (عطية، ٢٠١٠، ٧).

حيث تعتبر مرحلة المراهقة من أكثر المراحل العمرية تأثراً بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المحيطة بالفرد، حيث قد يتعرض المراهقون والمراهقات لمشكلات عديدة نتيجة لما يعانون من احباط وصراعات بين دوافعهم الشخصية وتقاليد المجتمع ومعايير، كما يشعر المراهق بالظلم والحرمان وأن الآخرين لا يفهمونه ويراقبون سلوكه، ويشعر المراهق بعقبات وضغوط متنوعة تتوقه عن تحقيق أحلامه المأمولة (رفاعي، ٢٠١٤، ١١)

لذلك تعتبر فئة المراهقين من أكثر الفئات حيوية ولها قدرة على العمل والنشاط والأكثر مشاركة في تحقيق أهداف المجتمع وإنجاز الأعمال كما أنها من أهم الفئات في التأثير على أنظمة المجتمع لاعتبارها المرأة الصادقة للمجتمع ولاعتبارها أساس قوة أي مجتمع، حيث تقوم على أكتافها التنمية والبناء والتقدم، فالمراهقة مرحلة يتم فيها تشكيل الشخصية عن طريق التزود بالمعارف والعلوم والقيم والمهارات والأفكار والخبرات اللازمة لدفع عجلة التنمية في المجتمع والمساهمة في التقدم والازدهار لذلك نرى أغلب المجتمعات أولت اهتماماً كبيراً لهذه الفئة لإعدادها للمستقبل لتحمل المسؤولية والأمانة وتحقيق للإنجازات النافعة للمجتمع.

وبما أن فئة المراهقين تعتبر جزءاً مهماً من فئات المجتمع فإنها تتأثر بكل ما يتعرض له المجتمع من أزمات ومشكلات ومؤثرات سلبية؛ لذلك فالمرحلة العمرية التي يعيشها المراهقين تعتبر من أخطر مراحل الحياة لأن المراهق ينتقل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة ثم إلى مرحلة الشباب وهذا التحول قد ينتج عنه العديد من المشكلات سواء كانت هذه المشكلات تتعلق بالدراسة أو بالأسرة أو بالمجتمع والتي عند حدوثها لا يقتصر تأثيرها على

المراهقين فحسب بل قد تمتد إلى المجتمع في المستقبل لذلك يجب مساعدتهم على مواجهة المشكلات والحد من حدوثها (العمرى، ٢٠١٣، ص.١٦٨).

فالشباب والمراهقين يمثلون الفئة الأكبر في المجتمع، وهناك ما يزيد عن ١,٢ مليار شاب ومراهق تتراوح أعمارهم ما بين ١٥-٢٥ سنة، وهم يمثلون ١٦,٤% من سكان العالم، منهم ١٠٠ مليون في العالم العربي، وهم يمثلون ٣٢% من سكانه، ويمثلون كتلة العمل والإنتاج، إلا أن الشباب والمراهقين يتعرضون للعديد من الضغوطات الحياتية والنفسية والاجتماعية، والتي ينتج عنها مشكلات متعددة (الحري، ٢٠١٩، ص.٩٨).

وكانت الثورة التكنولوجية التي شهدتها العالم منذ تسعينات القرن العشرين قد أثرت على الفرد والأسرة والمجتمع، حيث ساهمت في نقل العالم الواقعي إلى العالم الافتراضي، وفرضت أنماطاً حياتية جديدة لم تكن موجودة من قبل، حيث ساهمت التكنولوجيا في إنتاج ما يسمى بالإنسان الرقمي، والذي تحرر من العديد من القيود، وتخطى العادات والتقاليد والتراث الثقافي والهويات الوطنية، وأصبح أكثر قدرة على الاطلاع والحصول على المعرفة بسرعة أكبر، وفي المقابل ساهم ذلك في نمو العلاقات الافتراضية، وانحسار العلاقات الاجتماعية التقليدية التي تحدث داخل الأسرة والمجتمع (الحكمي، ٢٠١٨، ص.٢٠٤).

فلقد جاءت هذه المواقع لتشكّل عالماً افتراضياً يفسح المجال للأفراد والجماعات بمختلف أنواعها لأبداء آرائهم في الموضوعات والقضايا التي تهمهم وبحرية غير مسبوقه حيث مكنهم من المشاركة والمبادرة والتواصل فيما بينهم على اختلاف ثقافتهم ولغتهم وبيئتهم (الدليمي، ٢٠٢٠، ص.١٦).

فمواقع التواصل الاجتماعي تعتبر "مؤسسة اجتماعية" لِمَ لها من دور مهم في التأثير على الأفراد، فهي من خلال التفاعل مع الآخرين تساهم في عملية التنشئة، والتعبير الاجتماعي، وتبادل الخبرات والأفكار، وبناء الشخصية، وتحمل مسؤوليات الحياة. ويستخدم المراهقين مواقع التواصل الاجتماعي من أجل البحث عن معلومات والحصول على الدعم الاجتماعي والتعبير بحرية عن المشاعر والآراء السياسية وتكوين صداقات جديدة والتسوق والدراسة والتسلية والترفيه وشغل أوقات الفراغ ومعرفة آخر التطورات التي تحدث في المجتمع والتعرف على ثقافات الشعوب الأخرى كما أكدت على ذلك دراسة: Niemz & et. al (٢٠٠٥)، Beutel (2011)، Al- Saggaf, (2011)، عبد الصادق (٢٠١٤)، العبيد (٢٠١٥)، بدر (٢٠١٥)، عبدالعزيز (٢٠١٥)، محمد (٢٠١٥)، الفليكاوي (٢٠١٦)، قمقاني

(٢٠١٧)، محمد (٢٠١٧)، حمدي (٢٠١٨)، AlFaris & et. al (٢٠١٩)،
(٢٠٢٠)Kircaburun & et. al.

وهذا التطور التكنولوجي قد صاحبه فراغ اجتماعي، ومن هنا نشأت وسائل التواصل الاجتماعي لسد هذا الفراغ، وتوظيف الحاسب الآلي في الحياة الاجتماعية، وهو ما جعله مهيماً على كافة مظاهر الحياة، ومع انتشار العولمة أصبح العالم قرية صغيرة، وهناك تبادل هائل للمعلومات، وتوسيع دائرة التعارف والتواصل عبر وسائل التواصل من المحلية إلى العالمية، وقل تأثير وسائل الإعلام التقليدية، وانتشرت وسائل التواصل الاجتماعي بمسميات وأفكار وأهداف مختلفة، وانعكس ذلك على المراهقين كغثة مستهدفة لهذه الوسائل، وشهدت جدلاً كبيراً منذ نشأتها، فبينما هناك من يرى أن هذه الوسائل وفرت فرصة لتقليل المسافات، وتقريب البشر والثقافات، نجد من يرى في المقابل أن هذه الوسائل أضعفت العلاقات الاجتماعية، وزادت من المشكلات داخل الأسرة، وقللت من فرص الحوار داخلها، وساهمت في انتشار السلوكيات المنحرفة، وأضاعت الوقت، وأهدرت جهود المجتمع، وهو ما جعل البعض يعادي هذه الوسائل ويعتبرها وسيلة لتخريب المجتمعات (توفيق، ٢٠١٨، ٢٠٩).

حيث أثرت وسائل التواصل الاجتماعي علي تواصل المراهقين مع أسرهم وانسحابهم من الأنشطة الاجتماعية وتجاهل الدراسة وانخفاض المستوى الدراسي وزيادة معدلات الغياب من المدرسة وظهور المشاعر السلبية كعدم الرضا والشعور بالوحدة والإحباط والقلق والتوتر وضعف الإحساس بقيمة الذات (أبو النصر، ٢٠١٩، ٢٠١) فيؤثر الاستخدام المفرط من المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على عدم القدرة على تكوين علاقات اجتماعية إيجابية والشعور بالعزلة الاجتماعية وإضاعة الوقت وتفضيل المجتمع الافتراضي على المجتمع الواقعي، وهذا ما أشارت له دراسة: Niemz & et. al (٢٠٠٥)، المجالي (٢٠٠٧) Patricia & et. al (٢٠١٤)، والصويان (٢٠١٤)، أبو عيشة (٢٠١٦)، وأبو سلمان (٢٠١٧)، قمقاني (٢٠١٧)، وأبو خليل (٢٠١٨)، ومحمدي وخده (٢٠١٨) ودراسة Sather & et. al (٢٠٢٠).

تتمثل أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه المراهقين -والمرتبطة بالعلاقات الأسرية نتيجة الاستخدام المتزايد لمواقع التواصل الاجتماعي- في ضعف العلاقات الأسرية وحوادث مشكلات داخل الأسرة وإضعاف مهارة التواصل والشعور بالاغتراب عن الأسرة والخلاف الحاد مع الوالدين والانفصال عن الأحداث الجارية في الأسرة والإهمال والتقصير في أداء التكليف

والواجبات اليومية اتجاه أفراد الأسرة. وهذا ما أكدت عليه دراسة: Beutel (٢٠١١)، Al-Saggaf (٢٠١١)، الصويان (٢٠١٤)، Patricia & et. al (٢٠١٤)، Rial & et. al (٢٠١٤)، الكعبي (٢٠١٥) والفليكاوي (٢٠١٦)، وأبو سلمان (٢٠١٧)، واليوسف (٢٠١٧)، والناصر (٢٠١٩) ودراسة Sathar & et. al (٢٠٢٠).

والخدمة الاجتماعية مهنة تتعامل مع الإنسان في مختلف صور حياته التي يوجد عليها بهدف مساعدته على مواجهة مشكلاته التي تعترض أدائه لأدواره الاجتماعية والوصول به إلى التوظيف الكامل لكل قدراته وإمكانياته ومهاراته من أجل أفضل أداء اجتماعي ممكن لأدواره الاجتماعية وفي سبيل ذلك تتبنى مهنة الخدمة الاجتماعية مداخلًا علاجية ومدخلًا وقائية وأخرى إنمائية لتحقيق أهدافها من العمل مع الإنسان (حبيب وآخرون، ٢٠١٤، ٢٤٧).

فمهنة الخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية تسعى دائما وأبدا إلى تحقيق الرفاهية الإنسانية والتركيز على تحقيق العدالة الاجتماعية للإنسان ولهذا فهي تتعامل مع الإنسان في أشكاله المختلفة سواء علي المستويات الصغرى أو المتوسطة أو الكبرى من خلال العديد من مجالات العمل المهني (عبدالسند وآخرون، ٢٠١٤، ٧).

فالخدمة الاجتماعية في مفهومها المعاصر مهنة متخصصة لها قواها الفنية وأساليبها العلمية والتي تمارس في مؤسسات الرعاية الاجتماعية لتحقيق أهداف وقائية وعلاجية وتنموية للإنسان، ولها مجالاتها المتنوعة (علي، ٢٠١٢، ٣).

وتسعي مهنة الخدمة الاجتماعية نحو تقديم الرعاية الاجتماعية بشكل عام في كل مجالات الممارسة المهنية، وذلك من منطلق أن هذه المهنة تعمل مع الأفراد والأنساق وتزودهم بالخدمات والموارد وفرص العمل، كما أنها تستهدف زيادة فاعلية هذه الأنساق علي القيام بوظائفها وذلك علي أساس من العلاقة المتبادلة بين الأفراد والمجتمع، ولذلك فهي أسلوب للعمل ومنظور مهني للممارسة (حنا، ٢٠١٠، ٧٣).

ولمزيد من تحديد لمشكلة الدراسة يمكن عرض مجموعة من الدراسات السابقة

دراسة (صالح، ٢٠١٢) هدفت الدراسة الي التعرف على كم الاثار الناتجة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على القيم المجتمعية، وقد أوضحت الدراسة أن شبكات التواصل الاجتماعي تعمل بشكل كبير على تنمية المعارف والمهارات الاجتماعية، كما أنها تدعم ثقافة ولغة الحوار وقد يتمكن من خلالها المراهقين نكوزًا وإنائًا على تكوين الكثير من العلاقات

الاجتماعية، وقد اعتمد الباحث على المنهج المسحي، وتم تطبيق الدراسة على عينة من الطلاب المراهقين وتبلغ ٣٥٠ فرداً من الذكور والإناث، وقد توصلت الدراسة إلى بعض النتائج وتسمح بتبادل المعلومات والآراء المختلفة و لكن على الرغم من الجانب الإيجابي بها إلا أنها لها تأثيراً سلبياً لا نها تستنزف عند هذه الفئة قيم الانتماء للوطن، حيث أنها تسمح بالتعرف على جنسيات أخرى وتسمح لهم بالتعرف على ثقافات أخرى قد تغير اتجاهاتهم الدينية ومعتقداتهم وسلوكياتهم ومفاهيمهم الوطنية، أيضاً توصلت الدراسة الى أن الخدمة الاجتماعية لها دور فعال في الحد من التأثيرات السلبية على المراهقين من خلال دعمهم وتوعيتهم من خلال مقابلات أو برامج علاجية.

دراسة Patricia & et.al , 2014 : الهدف من هذه الورقة هو تطوير أداة للكشف المبكر عن مشكلة استخدام الإنترنت على المراهقين حيث توصلت الدراسة الي ان استخدام الانترنت يؤدي الي العديد من المشاكل السلوكية والعزلة الاجتماعية والفشل المدرسي والمشاكل العائلية والتأثير النفسي والسلوكي السلبى على المراهقين.

دراسة Rial , & et.al , 2014 : استهدفت الدراسة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدي المراهقين، وقد توصلت الدراسة الي إساءة استخدام المراهقين للإنترنت، وغالبا ما يؤدي هذا الاستخدام الي آثار نفسية وسلوكية سلبية تتمثل في ظهور السلوكيات الخطرة والفشل المدرسي والمشاكل العائلية واكدت الدراسة علي ضرورة تنفيذ خطط عمل محددة فورا لمواجهة الاستخدام السلبى لمواقع التواصل الاجتماعي.

دراسة (الصوافي، ٢٠١٥) هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين وسائل التواصل الاجتماعي والمتغيرات الأخرى (الجنس، الفصل الدراسي، والتحصيل الدراسي، وساعات الاستخدام، والوسيلة الأكثر، والغرض من استخدامه)، تكونت عينة هذه الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة، باستخدام أداة الاستبيان، باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وتبينت النتائج المتعلقة بسؤال مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي فكانت في المرتبة الأولى استخدام الوسائل من ساعة الى ساعتين بنسبة (٦٠,٧%)، والمرتبة الثانية من ٣ الى اربع ساعات بنسبة (١٢,٧%) والمرتبة الثالثة اكثر من اربع ساعات بنسبة (١١,٣%) والمركز الأخير صفر ساعة وكان بنسبة (١١,٣%)، وسبب في استخدام الطلبة من ساعة الى ساعتين ان لهم التزامات الدراسة والتحضير له، ولتخفيف ضغوط الحياة، والتعرف على أصدقاء الجدد

ولتقليل من شعور الملل وكانت اكثر البرامج استخداما في المرتبة الأولى هو تويتر وفيسبوك واليوتيوب والواتس اب.

دراسة (الغامدي، ٢٠١٥) هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تردد فئة المراهقين في مكة المكرمة على استخدام الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، وما أكثر الأنشطة والمجالات التي يستخدمها المراهقين على شبكات الإنترنت، وقد عمل الباحث في هذه الدراسة الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق الدراسة على عينة من الأفراد وبلغت ٣٠٠ طالب من الطلاب الدارسين بالمرحلة الثانوية الدائمين في التردد على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والانترنت بشكل يومي، وقد توصل الباحث في هذه الدراسة إلى بعض النتائج ومنها أن الكثير من الاباء يعتقدون أن استخدام الأبناء لهذه المواقع ليس به أنواع من الضرر كما أنه يتيحون لهم المجال في التعامل مع هذه المواقع التواصلية دون وجود أي قيود أو عوائق، والقليل من الأباء يمنحون أولادهم الفرصة للتعامل مع مواقع الانترنت مع وجود نوع من الرقابة بسبب إدراكهم لمدى خطورة هذه المواقع على المراهقين ومدى التأثيرات السلبية التي قد يتعرضون لها، نتيجة الاستخدام غير الواعي لمواقع التواصل الاجتماعي عبر شبكات الإنترنت.

دراسة (المقيل، ٢٠١٦) هدفت الدراسة على معرفة أسباب استخدام الطلاب لوسائل التواصل الاجتماعي ومعرفة اثارها الاجتماعية والسلوكية والمعرفية من استخدام هذه الشبكات سلبا وإيجابا، باستخدام منهج المسح الاجتماعي، عن طريق استخدام أداة الاستبيان مكون من ٥٣ عبارة، وتكونت عينة الدراسة على من (١٠٢) طالبة، وتبينت نتائج الدراسة ان أسباب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كان الدراسة والبحث عن الأصدقاء والدرشة مع الزميلات والتسوق، ولها تأثيرات اجتماعية وسلوكية ومعرفية بدرجة متوسط، والتأثيرات الاجتماعية السلبية فتبينت تفضيل استخدام التواصل بالوسائل الالكترونية عن التواصل المباشر والعزلة عن التفاعل المباشر مع المحيط الاسري، وبالنسبة للتأثيرات السلوكية السلبية الصعوبة في تنظيم الوقت والرغبة في الاستهلاك وشراء الكماليات.

دراسة (الصقر والهنداوي، ٢٠١٦) هدفت الدراسة في الكشف عن واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من رأي الطلبة المراهقين، وعن اثارها في سلوكهم من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر اوليا الأمور، تكونت عينة هذه الدراسة من (٤٠٠) طالبا وطالبة، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي للتوصل الى النتائج، باستخدام أداة الاستبيان

لجمع البيانات موزع على جزئيين، الجزء الأول مكون من (٢٠) سؤال للكشف عن واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من رأي الطلبة المراهقين، والجزء الثاني مكون من (٢٠) سؤال أيضا لجمع البيانات عن اثرها استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكهم من وجهة نظر أولياء الأمور، وتبينت نتائج الدراسة بالإجابة على الجزء الأول أن درجة الاستخدام كانت مرتفعة على جميع الأسئلة الا اربع كانت الثلاث فقرات كانت بدرجة متوسطة وفقرة واحدة كانت ضعيفة ومن اعلى الاستجابات على هذه السؤال كانت للتسلية وملئ وقت الفراغ في المرتبة الأولى ويليها السعي لزيادة عدد الأصدقاء من مواقع التواصل الاجتماعي وتصميم صفحات خاصة بشكل دوري وجاءت في الرتبة الرابعة لوضع الصور ولقطات الفيديو على تلك المواقع اما بالنسبة للرتب المنخفضة والاقل استجابات جاءت عبارة التعرف على ثقافات وحضارات الشعوب الأخرى بمتوسط معياري ٣,٦١ والمرتبة الأخيرة جاءت عبارة الحصول على المعلومات العامة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط معياري (٢,١٩)، والجزء الثاني من السؤال وكانت أيضا بتقدير مرتفع ماعدا سبع فقرات كانت بتقدير متوسط، لأثر مواقع التواصل على سلوكهم فكان في المرتبة الأولى تعزيز سلوك العنف للمراهقين وتعريفهم بأمور لا تناسب أعمارهم، ويليها الانطواء والشعور بالخلج والانسحاب من العالم الخارجي ويليها الإدمان في سن مبكر ومن ضمن التقديرات المرتفعة كانت ضعف القدرة والتركيز وفقدان التواصل البشري والاعتماد على التواصل الافتراضي.

دراسة (حناوي، ٢٠١٦) تهدف الدراسة الى معرفة واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للطلبة في سن المراهقة في مدارس فلسطين، باستخدام دراسة المنهج الوصفي بأداة الاستبيان وتكونت العينة من (٢١٧) طالب وطالبة تتفاوت أعمارهم ما بين ١٤ الى ١٦، وأثبتت النتائج ان بالإجابة على السؤال الفرعي المتعلق بهدف الدراسة الا هل يتوفر اشتراك انترنت في منزلك وكانت النسبة الأعلى (٩٥%) بإجابته نعم لسماع الأهالي للطلبة باستخدام الانترنت وهذا مؤشر واضح للانتشار الواسع لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ونسبة (٩٧%) لديهم اشتراكات في احد المواقع التواصل الاجتماعي وأثبتت ان التفاعل الافتراضي اصبح جزء من الحياة الواقعية، والعدد القليل الذين ليس لهم اشتراكات اصبحوا ينخرطون مع اصداقائهم للاشتراك معهم، وعدد ساعات استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي النسبة الأعلى (٣٨,٤) يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لأكثر من ثلاث ساعات، ونسبة (٦٠%) أكثر مجال

مستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي هو التواصل مع الأصدقاء والاهل، ويليهما الألعاب والتسلية، والاطلاع على الاخبار المحلية والدولية والاطلاع مواضيع التعليم. دراسة Marchant & et.al , 2017: بحثت الدراسة استكشاف العلاقة بين استخدام الإنترنت وإيذاء النفس والرغبة في الانتحار، وكانت العلاقة بين استخدام الإنترنت وإيذاء النفس / السلوك الانتحاري مرتبطة بشكل خاص بإدمان الإنترنت، حيث كانت هناك علاقة قوية بين استخدام الإنترنت والمواقع الإلكترونية وإيذاء النفس أو محاولة الانتحار، كما توصلت الدراسة الي أن هناك جوانب سلبية من استخدام الإنترنت مثل زيادة الشعور بالعزلة، وأكدت الدراسة علي أن أفراد العينة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بصورة متزايدة لتوصيل الحالة السلبية الي الآخرين وخاصة إلى أقرانهم، لذلك اوصت الدراسة بضرورة أن ينصب التركيز الآن على كيفية استخدام وسائل معينة (وسائل الإعلام الاجتماعية، ومشاركة الفيديو/ الصور) في العلاج ونقل السلوكيات الايجابية للآخرين.

دراسة (دغيري، ٢٠١٧) هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين إدمان شبكات التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين، والتعرف على مستوى إدمان شبكات التواصل الاجتماعي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٣) طالبا من طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية بمحافظة صامطة بالمنطقة الجنوبية - بالمملكة العربية السعودية. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين إدمان شبكات التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية، وحددت نتائج البحث مستوى إدمان شبكات التواصل الاجتماعي إلى (٥٦%) من أفراد العينة كانت درجة إدمانهم متوسطة، و (٢٥,٩%) من أفراد العينة كانت درجة إدمانهم لشبكات التواصل الاجتماعي عالية، و (١٨,١%) من أفراد العينة كانت درجة لإدمانهم لشبكات التواصل الاجتماعي منخفضة. وأوصى الباحث بنشر الوعي بمخاطر إدمان شبكات التواصل الاجتماعي، عن طريق القيام بحملة إعلامية لحث مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي على ترشيد استخدامها.

دراسة (سكور، ٢٠١٧) هدفت الباحثة من خلال هذه الدراسة الي معرفة استخدامات المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي ومدى تأثير هذه الفترة الحساسة من عمر الانسان على استخداماتها لهذه الأخيرة وكيفية تعامله مع التقنيات الحديثة ومحاولة الوصول الي حلول وطريقة استعمال منهجه لتفادي مخاطرا بشكل غير مسئول وغير واع، وقد اعتمدت الدراسة

على المنهج الوصفي التحليلي، وقد قامت بتطبيق الدراسة على عينة من المراهقين ذكوراً وإناً على فئة عمرية تتراوح من سن (١٢_١٤)، وقد توصلت الباحثة في هذه الدراسة إلى أن هذه الفئة العمرية من المراهقين تعتمد بشكل كبير على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يكاد يكون بشكل يومي ولفترات طويلة، مما يسهم في خلق الكثير من المشكلات والآثار السلبية الخطيرة التي قد تتمر حياة هذه الفئة وتفقد منهم الكثير من القيم والسلوكيات السليمة.

دراسة **Abdalqader & et. al , 2018** : هدفت هذه الدراسة إلى قياس مدى انتشار الأرق ودراسة ارتباطه باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والعوامل الاجتماعية الديموغرافية بين الطلاب، تم إجراء استبيان مقطعي على ٤٤٥ طالباً، توصلت الدراسة إلى أن هناك ارتباط بشكل كبير بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والشعور بالأرق لدى الطلاب.

دراسة **(العمرى، ٢٠١٨)** هدفت الدراسة للتعرف على الأبعاد الاجتماعية المتعلقة ببعده الأسرة والأصدقاء والمدرسة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي من قبل المراهقين، الدراسة وصفية مستخدمة المسح الاجتماعي باستخدام أداة الاستبيان، من عينة تكونت (٣٠٢) طالباً، وأثبتت النتائج أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بالأبعاد الاجتماعية المتعلقة بالأصدقاء يفضلون استخدام الهاتف والوسائل مثل (سناش واليوتيوب والواتس اب) والأمان عليها لتعرضهم بشكل كبير لتلك البرامج أما بالنسبة للأبعاد الاجتماعية المتعلقة بالمدرسة فتبينت النتائج أن سبب استخدام طالبات الثانوي للمواقع فكانت بسبب سرعة متابعة الأحداث وعدم وجود قيود لحرية التعبير وسهولة الاستخدام ولمليء وقت الفراغ وأخيراً يرونه بأنه يمثل العصر.

دراسة **(حمدي، ٢٠١٨)** هدفت الدراسة للتعرف على درجة اعتماد المراهقين السعوديين على مواقع التواصل الاجتماعي بهدف التزود بالمعلومات والأخبار التثقيفية وتبادل الآراء، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي وطبقت الدراسة على ٤٠٠ فرد من طلاب المدارس بالمملكة السعودية، ومن خلال عمل الاستبانة توصلت الدراسة إلى أن هناك بعض الدوافع وراء استخدام المراهقين لمواقع التواصل بهدف التسلية والترفيه، وتكوين صداقات اجتماعية جديدة، أيضاً للحصول على المعلومات والأخبار، كما أوضحت الدراسة أن أفراد العينة يستخدمون بعض مواقع الإنترنت أكثر من غيرها (كاليوتيوب والتويتير والإنستغرام)، حيث أن هذه المواقع تتيح له فرصة في تكوين علاقات وصداقات اجتماعية جديدة ومختلفة ويتمكنون من التعرف أيضاً على ثقافات مختلفة.

دراسة (قاسي، ٢٠١٨) هدفت هذه الدراسة الاستكشافية إلى التعرف على التأثيرات النفسية والاجتماعية لاستعمال الأنترنت لدى التلاميذ المراهقين بمدينة قسنطينة، وتحددت مشكلتها في قلب التساؤل التالي: ما هي التأثيرات النفسية والاجتماعية المترتبة عن استخدام التلاميذ المراهقين لشبكة الأنترنت؟ ولأجل تحقيق هدف هذه الدراسة تم إعداد استبيان، طبق على عينة من ١٥٠ مراهق ومراهقة بمدينة قسنطينة تم اختيارها بطريقة مقصودة. أسفرت نتائج الدراسة على أن انغماس المراهق في استخدام الأنترنت وقضائه وقتا طويلا يوميا في زيارة مواقع التواصل الإلكتروني، جعله لا يحس بمرور الوقت ما سبب اضطرابات في حياته الأسرية، وإهمالا لواجباته الدراسية والاجتماعية، فضلا عن شعوره بالعزلة والوحدة وابتعاده عن الأهل والأصدقاء.

دراسة (احمد، ٢٠١٩) تهدف الدراسة الى معرفة أسباب استخدام طلاب المرحلة الإعدادية لوسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على اتجاهات وسلوك المراهقين، باستخدام المنهج المسحي واداة الدراسة على الادب النظري والدراسات السابقة، تكونت العينة من ٤٠٠ طالب وطالبة وأثبتت نتائج الدراسات ان اعلى نسبة (٧٥,٥%) يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي للترفيه والمتعة وقضاء الوقت ولعبة الببجي ومن ضمن الأسباب سهولة مشاركة المواضيع مع الاخرين ونشر المعلومات بشكل سهل، اتاحة العديد من المعلومات في شتى المجالات والتسوق الإلكتروني والتواصل مع الأصدقاء ومصدر للأخبار غير موجود في وسائل أخرى.

دراسة Abu-Snieneh & et. al , 2020: الغرض من الدراسة تحديد العلاقة بين صعوبة النوم واستخدام منصات التواصل الاجتماعي والأداء الدراسي بين الطلاب، توصلت الدراسة الي ان اغلب الطلاب يعانون من سوء نوعية النوم، وأكثر منصات التواصل الاجتماعي استخداما هي السناپ شات والواتس واليوتيوب وتويتر.

دراسة (الزهراني وعسكول، ٢٠٢٠) هدفت الدراسة الى معرفة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاسرية والعلاقة بالمتغيرات (ساعات الاستخدام - الجنس - المرحلة الدراسية - التطبيقات الأكثر استخداما) من خلال استخدام المنهج الوصفي عن طريق الاستبيان، وتكونت العينة من عدد (٧٠) من الطلاب المراهقين، وتبينت النتائج أن من ابرز السلبيات بين افراد الاسرة التباعد الاجتماعي فكل فرد منهم يهتم بوسيلة معينة من يهتم بتويتر والانستغرام ومنهم من يهتم باليوتيوب والواتس اب لذلك بنسبة (٩١%) وسائل

التواصل الاجتماعي تؤثر في الحوار مع الوالدين وابنائهم في سن المراهقة من خلال التفضيل بالصمت عن الحديث عن المواضيع الحساسة مع الأسرة بسبب البعد الاجتماعي وتفضيلهم باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة ليتم مناقشة مشكلاتهم مع الأسرة وتتيح لهم الفرصة في التعبير عن آرائهم من دون الشعور بالخوف والتردد.

دراسة (درارجه، ٢٠٢١) تهدف الى معرفة عادات وأنماط استخدام الطلاب على صفحة للإنستغرام، وكيف يؤثر الإنستغرام على سلوكهم، وكيف يؤثر الإنستغرام على العلاقات فيما بينهم، باتباع المنهج الوصفي باستخدام أداة الملاحظة والاستمارة، وتكونت عدد العينة الى ٩٧ استجابة من قبل الطلاب، وتبينت النتائج للمحور الاول من أن استخدام موقع الانستغرام لإجابة غالباً حصلت على اعلى نسبة ٥٦,٧%، ولأكثر من ثلاث ساعات من ناحية مدة الاستخدام بلغت بنسبة ٣٦,١%، وأكثر أنواع الصفحات متابعة كانت عن اخبار المجتمع بنسبة ٦٩,١% والموضة والجمال لمواكبة العصر بنسبة ٥٥,٧ نعم، والاهتمام بالموضة واللباس العصر بلغت خيار نعم بنسبة ٧٠,١، والمحور الأخير لسؤال تأثير الانستغرام على السلوكيات الاجتماعية بلغت اعلى عبارة اكتساب الفاظ جديدة بنسبة ٣٤%، وخلق علاقات جديدة بنسبة ٢٨,٩، وأخيراً طريقة اللبس بنسبة ٢٢,٧%، وتأثيره محتوة الانستغرام في تطوير العلاقات بالآخرين كانت إجابة انه متاح لكل اعلى نسبة ٤٤,٣%، ويليها سهولة الاستخدام وسهولة التواصل.

دراسة (الذنينيات والصريرية، ٢٠٢٢) هدفت الدراسة التعرف على الاثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الطلبة لوسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء الأمور والمرشدين، من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة الاستبيان على عينة مكونة من (٦٤) من المرشدين والمرشدات، وأولياء الأمور الطلبة بعدد (٤٢٣)، اتضحت نتائج الدراسة أن الاثار النفسية على الطلبة كانت بدرجة متوسطة أما الاثار الاجتماعية كانت بدرجة عالية، ومن ضمن الاثار السلبية تبينت النتائج قد تؤثر وتؤدي الى عدم التحكم والسيطرة للانفعالات، والعلاقة التربوية مع الطلبة ضعيفة، وحدث الارق والعصبية جراء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، بالنسبة للآثار الاجتماعية تقعد الطالب لغة الحوار وفقد الأنشطة من خلال النوم واللعب وضعف العلاقات الاجتماعية ويؤدي الى ادمان لمواقع التواصل الاجتماعي والتبذير والاسراف وأيضاً استخدام الفاظ بذينة اثناء المحادثات وقبول الصداقات من مجهولي الهوية.

دراسة (السيد، ٢٠٢٢) كشفت الدراسة عن علاقة شبكات التواصل الاجتماعي بتكوين الهوية الوطنية للمراهقين من منظور نظريتي التماس المعلومات والاعتماد على وسائل الإعلام. واستعرضت الدراسة إطارا مفاهيميا تضمن (التعريف الإجرائي لشبكات التواصل الاجتماعي، التعريف الإجرائي للهوية الوطنية، التعريف الإجرائي للمراهقين). واعتمدت الدراسة على منهج المسح. وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبيان. وتم تطبيقها على عينة قوامها (٤٠٠) مفردة من المراهقين تراوحت أعمارهم ما بين (١٢-١٨) سنة. واختتمت بعرض أهم النتائج ومنها أن شبكات التواصل الاجتماعي تؤثر على المراهقين في تكوين هويتهم لما تدمهم من المعلومات حول القضايا المجتمعية المختلفة، كما أثبتت أن عدم ثقة المراهقين فيما يشاهدوه على مواقع التواصل الاجتماعي حيث أكدت العينة وجود الكثير من المعلومات المزيفة على مواقع التواصل الاجتماعي وكذا الكثير من الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي.

دراسة (البرارة وعوفي، ٢٠٢٢) تهدف هذه الدراسة الي معرفة الآثار التي يخلفها استخدام ومواقع التواصل الاجتماعي على شخصية وسلوك المراهق حيث تم توزيع ١٢٠ استمارة بطريقة عشوائية على مراهقين ذكور وإناث بالطورين المتوسط والثانوي. وأشارت إجابات المبحوثين في هذه الدراسة إلى إن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي بالمراهقين إلى العزلة عن العائلة والمجتمع ما يؤثر سلبا على صحتهم النفسية والجسمية، كما أن تعرضهم للابتزاز على شبكة الإنترنت يؤثر على تصرفاتهم وسلوكهم مع الآخرين.

دراسة **Chentsova & et. al, 2023**: ركزت الدراسة علي تأثير مواقع التواصل الاجتماعي علي الطلاب في سبع دول هي (الولايات المتحدة، كندا، إسبانيا، إنجلترا، الأرجنتين، أوروغواي، وجنوب إفريقيا)، وتوصلت الدراسة الي ان لمواقع التواصل الاجتماعي تأثير سلبي علي الطلاب وبالتحديد في زيادة الشعور بالاكئاب والقلق الاجتماعي وضعف القدرة علي إقامة علاقات اجتماعية طبيعية.

دراسة **Chlupová & Lukavská, 2023** : الهدف من الدراسة هو تحليل تأثير تقليل استخدام انستجرام علي الصحة النفسية للطلاب، حيث أظهرت الدراسة ان تقليل استخدام انستجرام ساعد علي انخفاض في الشعور بالاكئاب والشعور بالوحدة والعواطف السلبية وساعد علي زيادة الشعور بالعواطف الإيجابية وزيادة تقدير واحترام الذات.

دراسة **Ezung & Baksh, 2023**: الهدف من الدراسة هو كيفية تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على تنمية شخصية الطلاب وكيف تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكهم، وتوصلت الدراسة الي ان اهم المواقع المستخدمة هي فيسبوك وتويتر وانستجرام ووسائل التواصل الاجتماعي جوانب إيجابية واخري سلبية في زيادة حدة التعصب والانانية بين الطلاب.

دراسة **Lozano & et. al, 2023**: استهدفت الدراسة تحديد تأثير استخدام مواقع اليوتيوب وانستجرام وتويتر، حيث توصلت الدراسة الي ان هذه المواقع له تاثير كبير علي الطلاب وعلي اقامتهم علاقات اجتماعية افتراضية بديلة عن العلاقات الطبيعية ويتم استخدام تويتر للتحليل النقدي للمعلومات والحركات الاجتماعية وانستجرام للموضة والجمال واليوتيوب للترفيه والكوميديا.

دراسة **Suris & et. al, 2023**: ركزت الدراسة علي المقارنة بين المراهقين النشطين علي مواقع التواصل الاجتماعي والاقبل نشاطا في سويسرا، حيث توصلت الدراسة الي ان المراهقين الأقل استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي كانوا اكثر نشاطا في حياتهم الاجتماعية واكثر إحساسا بالجو الاسري والأمان الاسري.

دراسة **Quynh Ho & Nguyen, 2023**: هدفت الدراسة الي التحقق من التأثير غير المباشر لاستخدام المراهقين للأنترنت في فيتنام، توصلت الدراسة الي ان الاستخدام المتزايد للمراهقين للأنترنت يؤدي الي الشعور المتزايد بالوحدة والتوتر.

وبناءً على العرض السابق للدراسات يتضح لنا ما يلي

- فيما يتعلق باستخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي اتفقت الدراسات على أن أغلب المواقع المستخدمة هي تويتر وانستجرام وفيسبوك، ويوتيوب، وسناب شات، والواتساب.
- فيما يتعلق بأهم أسباب استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي فتتمثل في التعرف على أصدقاء جدد والتواصل مع الآخرين والتخفيف من ضغوط الحياة والهروب من المشكلات الواقعية والتعبير عن المشاعر بحرية وشغل أوقات الفراغ واللعب والتسلية والحصول على المعلومات والتسوق.
- تتمثل أهم المشكلات الأسرية لمواقع التواصل الاجتماعي على المراهقين في زيادة حدة المشكلات العائلية والعزلة عن التفاعل المباشر مع محيط الأسرة وعدم الشعور بالأمان الأسري وتكوين قيم جديدة تتناقض مع قيم الأسرة وانتشار ثقافة الملل من التجمعات

- الأسرية وزيادة الفجوة بين الأجيال في الأسرة وفقدان وفي بعض الأحيان انعدام الاتصال بين أفراد الأسرة وإضعاف مهارات التواصل داخل الأسرة.
- تتمثل أهم المشكلات الاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي على المراهقين في الشعور بالعزلة الاجتماعية وضعف العلاقات الاجتماعية وتفضيل المجتمع الافتراضي على المجتمع الواقعي وقلة عدد الأصدقاء في الواقع وفقدان مهارات التواصل مع المجتمع وتغيير القيم الاجتماعية بصورة سلبية.
 - تتمثل أهم المشكلات الأكاديمية لمواقع التواصل الاجتماعي على المراهقين في انها تسبب العديد من المشكلات الأكاديمية والاجتماعية كالفشل الدراسي واضاعة الوقت والهروب من المدرسة.
 - أوصت الدراسات بضرورة إعداد برامج إرشادية وتدريبية للطلاب وتفعيل وحدات الإرشاد النفسي بالمدارس من اجل تنمية الآثار الإيجابية والتخفيف من الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي:

ما المشكلات الأسرية والاجتماعية والتعليمية المرتبطة باستخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي؟

ثانياً: أهمية الدراسة:-

- ١- تكمن أهمية الدراسة بأهمية مرحلة المراهقة وطبيعة هذه المرحلة والمراهقين يمثلون فئة كبيرة في المجتمع، والاهتمام بهم يساهم في تحقيق العديد من الفوائد وهو ما يمكن أن يساهم في تحقيق التنمية البشرية في المجتمع.
- ٢- تنمية الوعي لدى فئة المراهقين وأسرهم ومؤسسات المجتمع بالمشكلات الأسرية والتعليمية والاجتماعية المترتبة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والعمل على توضيح المشكلات التي تؤثر على ممارسة المراهقين لحياتهم الطبيعية.
- ٣- خطورة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الذي يؤدي الي العديد من المشكلات والتأثيرات القوية السلبية التي تؤثر على طلاب المرحلة الثانوية من نواحي عديدة.

ثالثا: أهداف الدراسة:

١. تحديد الأسباب التي تؤدي الى استخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي.
٢. تحديد المشكلات المترتبة على استخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي وينبثق هذا الهدف الى اهداف فرعية:

أ. تحديد المشكلات الأسرية المترتبة على استخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي.
ب. تحديد المشكلات الاجتماعية المترتبة على استخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي.

ت. تحديد المشكلات التعليمية المترتبة على استخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي.

- ١- تحديد دور الخدمة الاجتماعية نحو المراهقين للتخفيف من حدة المشكلات المترتبة على استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي.

رابعا: تساؤلات الدراسة:-

السؤال الأول: ما أسباب استخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي؟

السؤال الثاني: ما المشكلات المترتبة على استخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي؟

- أ. ما المشكلات الأسرية المترتبة على استخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي؟
- ب. ما المشكلات الاجتماعية المترتبة على استخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي؟

ت. ما المشكلات التعليمية المترتبة على استخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي؟

السؤال الثالث: ما دور الخدمة الاجتماعية في التعامل مع المشكلات المترتبة على استخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي؟

خامسا: مفاهيم الدراسة:-**أ- المراهقين:**

المراهق هو الشخص الذي يمر بفترة المراهقة التي تعرف بأنها فترة التحول الفيزيقي نحو النضج، وتقع بين بداية سن النضج وبداية مرحلة البلوغ، ويحدها العلماء عادة في سن الثانية عشر الي الثامنة عشر، وتختلف الاتجاهات حول المراهقة باختلاف الثقافات، كما أن الأثر

الاجتماعي والسيكولوجي للمراهقة يختلف أيضاً طبقاً لاختلاف الأنماط الثقافية الاجتماعية.
(عبد الحميد، ٢٠٠٩، ١٦٥)

والمراهقة كما تعرفها منظمة الصحة العالمية بانها المرحلة العمرية ما بين الثانية عشر والتاسعة عشر من العمر حيث ينتقل الطفل من خلالها الي مرحلة الرشد. (رفاعي، ٢٠١٤، ١١)

فالمراهقة تعني الاقتراب من النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي، ولكنه ليس النضج نفسه لأن الفرد في هذه المرحلة يبدأ مرحلة النضج، ولكن لا يصل الي اكتماله إلا بعد سنوات عديدة. (خاطر، ٢٠١٦، ٧)

فالمراهقة هي عبارة عن حالة من النضج تكون بين الطفولة وبين الأبوثة أو الرجولة، ومدة العمر لا يتم تحديدها بدقة، حيث إنها تعتمد على سرعة النمو الجسدي، وعملية النمو السيكولوجي هي عملية غامضة وغير محددة ومن الصعب أن تبدأ هذه المرحلة من حياة الفرد حتى يكون ناميا بصورة كلية، والجانب السيكولوجي يتضمن الأفراد في العقد الثاني.
(الفايز، ٢٠١٨، ٩)

ويقصد بالمراهقين في هذه الدراسة من يدرسون بالمدارس الثانوية بإدارة المعصرة التعليمية من الجنسين.

ب- وسائل التواصل الاجتماعي: -

تعرف وسائل التواصل الاجتماعي على أنها عبارة عن مواقع الكترونية مبنية علي أسس معينة تمكن الناس من التعبير عن أنفسهم والتعرف على أشخاص اخرين يشاركونهم الاهتمامات نفسها بالإضافة الي تكوين صداقات جديدة (اسماعيل، ٢٠١٩، ٢٣). فهي مجموعة من الوسائل الالكترونية التي تستخدم الحاسب الالي أو اللاب توب أو التليفون المحمول كوسيط للتواصل مع الاخرين في شكل شبكة اجتماعية تمثل مجتمع افتراضي يتم من خلاله تبادل الآراء والمعلومات والصور والايخبار (أبو النصر، ٢٠١٧، ١٤٩). كما أنها مواقع أو تطبيقات خاصة تسمح للمستخدمين بالتواصل فيما بينهم من خلال تبادل المعلومات أو التعليقات والرسائل والصور في شبكة من التفاعلات الاجتماعية والعلاقات الشخصية
(عجب، ٢٠١٦، ١٥٣).

ويقصد الباحث بوسائل التواصل الاجتماعي بالمواقع المتاحة على شبكة الانترنت والمتاحة للتواصل بين المراهقين مثل فيسبوك وتويتر والواتساب وانستجرام.

ج - المشكلات:-

هي مسألة أو معضلة تؤثر على السلوك البشرى أو العلاقات الاجتماعية (البعلبكي والبعلبكي، ٢٠٠٨، ٩١٧).

فالمشكلة حالة أو موقف يحيط به نوع من اللبس والغموض الذي يحتاج إلي تغيير (حسن، ٢٠١٤، ٢٦).

فالمشكلة هي ظروف أو أحوال تنشأ بين الناس ومجتمعهم والبيئة التي يعيشون فيها وينتج عنها ردود أفعال ضد القيم والمعايير السائدة، وهي ظروف يعاني منها مجموعة من الناس مما يتطلب معه التحرك لمواجهة هذه الأحوال أو الظروف (أبو النصر، ٢٠١٧، ١١٥).

فالمشكلات هي ظواهر تمثل خلا معينا في النظام القائم تؤثر في استقرار المجتمع وتهدد استمراره فتهم الغالبية العظمي من الناس لاعتقادهم بضرورة فعل شيء تجاهها (بوزيان، ٢٠١٥، ٥٤).

ويقصد الباحث بالمشكلات في هذه الدراسة الصعوبات التي تواجه المراهقين والناطقة عن استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي والمرتبطة بعلاقاتهم الاجتماعية مع الاخرين وتحصيلهم الدراسي.

سابعاً: الاجراءات المنهجية للدراسة:-

١- نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية التي تستهدف تحديد اسباب استخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي والمشكلات المترتبة علي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

٢- المنهج المستخدم: منهج المسح الاجتماعي بالعينة لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية بإدارة المعصرة التعليمية.

٣- أدوات الدراسة: اعتمد الباحث علي استمارة استبيان تم تطبيقها علي طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بإدارة المعصرة التعليمية.

- صدق وثبات الاستمارة:

تم تحكيم الاستمارة من خمسة من اعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وقد تم استبعاد العبارات التي لم يوافق عليها ٨٠%.

تم حساب ثبات الاستبيان من خلال تطبيق الأداة على عينة استطلاعية تتضمن نفس سمات العينة الرئيسية، ويشير الجدول رقم (١) إلى أن معامل ألفا كرونباخ ٠,٨٧٢ وهي قيمة مرتفعة تدل على إمكانية تطبيق الاستبيان على العينة.

جدول رقم (١) يوضح ثبات الاستمارة

المحور	Cronbach's Alpha
المحور الأول: أسباب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	٠,٨١٢
المحور الثاني: المشكلات الأسرية الناجمة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	٠,٩٥١
المحور الثالث: المشكلات الاجتماعية الناجمة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	٠,٩٥١
المحور الرابع: المشكلات التعليمية الناجمة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	٠,٩٦٤
الثبات العام	٠,٨٧٢

جدول (٢) مستويات أبعاد استمارة الاستبيان

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١,٧٩	مستوى منخفض جدا
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١,٨٠ إلى ٢,٥٩	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢,٦٠ إلى ٣,٣٩	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٣,٤٠ إلى ٤,١٩	مستوى مرتفع
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٤,٢٠ إلى ٥	مستوى مرتفع جدا

٢- مجالات الدراسة

- أ- المجال المكاني: تم تطبيق الدراسة على طلاب المرحلة الثانوية بإدارة المعصرة التعليمية.
ب- المجال البشري: تمثل مجتمع الدراسة في ١٢٦٧٤ طالب وطالبة ويتطبيق معادلة ستفن ثاميسون لحساب الحجم الأمثل للعينة تحدد في ٣٧٣ طالب وطالبة.
ج- المجال الزمني: يتمثل في فترة جمع البيانات في شهري فبراير ومارس ٢٠٢٣.
▪ نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف المراهقين مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٣) يوضح وصف المراهقين مجتمع الدراسة ((ن=٣٧٣))

م	السن	ك	%
١	١٦	١٦٤	٤٤
٢	١٧	١٤٨	٣٩,٧
٣	١٨ سنة فأكثر	٦١	١٦,٣
	المجموع	٣٧٣	١٠٠

م	النوع	ك	%
١	ذكر	١٦٩	٤٥,٣
٢	أنثى	٢٠٤	٥٤,٧
المجموع		٣٧٣	١٠٠
م	الصف الدراسي	ك	%
١	الأول الثانوي	١٧٦	٤٧,٢
٢	الثاني الثانوي	١٣٣	٣٥,٦
٣	الثالث الثانوي	٦٤	١٧,٢
المجموع		٣٧٣	١٠٠
م	عدد ساعات الاستخدام لوسائل التواصل الاجتماعي	ك	%
١	ساعة	٢٢	٥,٩
٢	ساعتين	٥٩	١٥,٨
٣	ثلاث ساعات	٩٠	٢٤,١
٤	أربع ساعات	٧٤	١٩,٩
٥	خمس ساعات فأكثر	١٢٨	٣٤,٣
المجموع		٣٧٣	١٠٠
م	وسائل التواصل الاجتماعي	ك	%
١	يوتيوب	٢٢٠	٥٩
٢	واتس أب	٢٦٨	٧١,٨
٣	سناب شات	٢٧٩	٧٤,٨
٤	انستجرام	٢٦٤	٧٠,٨
٥	تويتر (منصة اكس)	١٥٢	٤٠,٧
٦	فيس بوك	٣١٢	٨٣,٦

يوضح الجدول السابق أن:

- أعلى سن هو ١٦ سنة بنسبة (٤٤%) ثم ١٧ سنة (٣٩,٧%) وأخيرا ١٨ سنة فأكثر بنسبة (١٦,٣%)
- أكبر نسبة من المراهقين إناث بنسبة (٥٤,٧%), بينما الذكور بنسبة (٤٥,٣%)
- أكبر نسبة بالصف الأول الثانوي بنسبة (٤٧,٢%), ثم الصف الثاني الثانوي بنسبة (٣٥,٦%) وأخيرا الصف الثالث الثانوي (١٧,٢%).
- يتضح ارتفاع متوسط عدد الساعات التي يقضيها المراهقين على وسائل التواصل الاجتماعي حيث كانت اعلي نسبة خمس ساعات فأكثر (٣٤,٣%) ثم ثلاث ساعات بنسبة

(٢٤,١%) فأربع ساعات (١٩,٩%) ثم ساعتين بنسبة (١٥,٨%) وأخيرا ساعة واحدة بنسبة (٥,٩%).

- وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما أكدته دراسة حناوي (٢٠١٦) ودراسة سكور (٢٠١٧) ودراسة درارجه (٢٠٢١) من ان المراهقين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي لاكثر من ٣ ساعات يوميا، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع ما أكدته دراسة الصواف (٢٠١٥) من ان المراهقين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي في حدود من ساعة الي ساعتين يوميا.
- أكبر نسبة من المراهقين يستخدمون فيس بوك بنسبة (٨٣,٦%)، يليها سناب شات بنسبة (٧٤,٨%)، يليها واتس آب بنسبة (٧١,٨%)، يليها انستجرام بنسبة (٧٠,٨%)، يليها يوتيوب بنسبة (٥٩%)، وأخيراً تويتر بنسبة (٤٠,٧%).

- وتتفق هذه النتائج مع ما أكدته دراسة الصواف (٢٠١٥) Ezung & Baksh، (٢٠٢٣) من أن أهم المواقع المستخدمة للشباب الجامعي فيس بوك.

- كما تتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة كلا من حمدي (٢٠١٨) Ezung & Baksh، (٢٠٢٣) Lozano & et. al، (٢٠٢٣) من أن أهم لمواقع المستخدمة للشباب الجامعي انستجرام، ودراسة الصواف (٢٠١٥)، والعمري (٢٠١٨) Abu-Snieneh & et. al، (٢٠٢٠) من أن أهم المواقع المستخدمة للشباب الجامعي الواتس آب، كما تتفق مع نتائج دراسة العمري (٢٠١٨) Abu-Snieneh & et. al، (٢٠٢٠) من أن أهم المواقع المستخدمة للشباب الجامعي سناب شات.

- وتختلف هذه الدراسة مع ما أكدته دراسة الصواف (٢٠١٥) والعمري (٢٠١٨) وحمدي (٢٠١٨) Ezung & Baksh، (٢٠٢٣) Lozano & et. al، (٢٠٢٣) ودراسة Abu-Snieneh & et. al (٢٠٢٠) من أن أهم المواقع المستخدمة للشباب الجامعي يوتيوب وتويتر.

المحور الثاني: أسباب استخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (٤) يوضح أسباب استخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي (ن=٣٧٣)

الترتيب	المستوى	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	أسباب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
٣	مرتفعة	١,١٢٥	٤,١٤	لممارسة الألعاب الالكترونية
٧	مرتفعة	١,٢١	٣,٦٢	لأغراض علمية وبحثية.
٢	مرتفعة	١,٠٧٦	٤,١٦	لقضاء وقت الفراغ.
٤	مرتفعة	١,٣٩٥	٤,١٦	للتعرف على أصدقاء جدد.
٥	مرتفعة	١,١١٨	٣,٨٨	للتواصل مع معارفي وأصدقائي.
١	مرتفعة جداً	٠,٨٨٧	٤,٢٢	الترفيه والتسلية.
٨	متوسطة	١,١٠٧	٣,٢٧	لمشاركة لحظاتي ويومياتي مع أصدقائي ومعارفي.
٦	مرتفعة	١,٢٢	٣,٦٨	أستخدم وسائل التواصل الاجتماعي دون هدف معين.
	مرتفعة	٠,٦٩٨	٣,٧٩	الوسط الحسابي العام

يتضح من خلال الجدول السابق: الذي يحتوي الإحصاءات الوصفية للمحور الأول (أسباب استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي) جاء المتوسط الحسابي له بقيمة ٣,٧٩ بدرجة موافقة مرتفعة وجاءت في المرتبة الأولى عبارة "بهدف الترفيه والتسلية" بمتوسط ٤,٢٢ وبدرجة موافقة مرتفعة جداً، ثم "لقضاء وقت الفراغ: بمتوسط ٤,١٦ ثم "لممارسة الألعاب الالكترونية" بمتوسط ٤,١٤، وجاءت في المرتبة الأخيرة عبارة "أستخدم وسائل التواصل الاجتماعي لمشاركة لحظاتي ويومياتي مع أصدقائي ومعارفي" بمتوسط ٣,٢٧ وبدرجة موافقة متوسطة. بالنظر إلى ما توصلت إليه نتائج المحور الثاني فإنني أرى بأن ارتفاع نسبة المراهقين في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بهدف التسلية يعود إلى أوقات الفراغ التي لديهم وكون هذه الوسائل تحتوي على الكثير من المواضيع التي بالإمكان تمضية الوقت فيها وهذا يتفق مع نتائج دراسة حناوي (٢٠١٦) وحمد (٢٠١٨) وأحمد (٢٠١٩) من أن أهم استخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي بغرض التسلية والترفيه، كما تتفق مع نتائج دراسة الصقر وهنداوي (٢٠١٦) ودراسة حناوي (٢٠١٦) من أن أهم استخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي هي ممارسة الألعاب الالكترونية. أما فيما يتعلق بتراجع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمشاركة اللحظات واليوميات مع الأصدقاء والمعارف فأرى بأن ذلك قد يكون عائداً إلى عدم رغبة عينة البحث في مشاركة

خصوصياتهم مع الغير، ومن الممكن أن ذلك يعود إلى أن أكثر اللحظات يتم مشاركتها مع أفراد العائلة والأسرة فقط، كما نلاحظ من نتائج الدراسة انخفاض استخدام وسائل التواصل للبحث والتعلم.

المحور الثالث: أبعاد تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على المشكلات الاجتماعية لدى المراهقين:

(١) مشكلات العلاقات الأسرية:

جدول رقم (٥) يوضح مشكلات العلاقات الأسرية (ن=٣٧٣)

الترتيب	المستوى	الانحراف المعياري	الوسيط الحسابي	العبارات
٢	مرتفعة	١,٢٩٤	٣,٤	أصبح جلوسي مع أسرتي أقل من قبل نتيجة استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي.
١	مرتفعة	١,٢٣	٣,٤٢	عند جلوسي مع أفراد أسرتي أنشغل عنهم بمتابعة وسائل التواصل الاجتماعي.
٤	متوسطة	١,٣٧	٣,٢٨	تراجع تفاعلي مع أفراد أسرتي نتيجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
٣	متوسطة	١,٣٧١	٣,٨	ألاحظ انشغال أفراد أسرتي بوسائل التواصل الاجتماعي خلال الاجتماعات الأسرية.
٥	متوسطة	١,١٦١	٣,٢٨	أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على علاقتي بأسرتي.
٨	متوسطة	١,٢٩٤	٢,٩٤	أ تأخر عن اللحاق بالاجتماعات الأسرية لانشغالي باستخدام وسائل التواصل.
٧	متوسطة	١,٣٧٦	٢,٩٦	لا أرغب بإضافة أفراد أسرتي على وسائل التواصل الاجتماعي.
١٠	متوسطة	١,٤١٤	٢,٧٢	أقوم بإفشاء بعض أسرار أسرتي لمعارفي على وسائل التواصل الاجتماعي.
٩	متوسطة	١,٤٧١	٢,٨	أفضل عدم الجلوس مع أفراد الأسرة لرغبتني بالدرشة على وسائل التواصل.
٦	متوسطة	١,٤١٨	٣,١	أقضي معظم وقتي في المنزل منعزلاً في غرفتي لاستخدام وسائل التواصل.
	متوسطة	١,٠٩٣	٣,١٧	الوسيط الحسابي العام

يتضح من خلال الجدول السابق الذي يحتوي الإحصاءات الوصفية للمحور الثالث (لمشكلات الأسرية الناجمة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي)، جاء المتوسط الحسابي له بقيمة ٣,١ بدرجة موافقة متوسطة وجاءت في المرتبة الأولى عبارة "عند جلوسي مع أفراد أسرتي أنشغل عنهم بمتابعة وسائل التواصل الاجتماعي" بمتوسط ٣,٤٢ وبدرجة موافقة مرتفعة، ثم أصبح الجلوس مع أسرتي أقل بمتوسط ٣,٨، ثم ملاحظة انشغال أفراد الأسرة بوسائل التواصل الاجتماعي أثناء الاجتماعات الأسرية بمتوسط ٣,٨ وجاءت في المرتبة الأخيرة عبارة "أقوم بإفشاء بعض أسرار أسرتي لمعارفي على وسائل التواصل الاجتماعي" بمتوسط ٢,٧٢ وبدرجة موافقة متوسطة.

أرى بأنّ نتائج المحور المتعلّق بالمشكلات الأسرية الناجمة عن استخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي تسبّب بعض المشكلات الأسرية المرتبطة بعدم التفاعل بين أفراد الأسرة الواحدة، وهو ما يظهر وجود مشكلة واضحة تؤدّي إلى إحداث التفكك الأسري وتسبّب بعدم مشاركة أبناء الأسرة الواحدة بالأحاديث التي تهم العائلة، وبالنظر إلى عدم إفشاء عينة البحث لأسرار الأسرة فإنّي أرى السبب يتمحور في طبيعة المجتمع الذي يحترم أسرار الأسرة ويقدرها. وبالنسبة لوجه التشابه بين نتائج الدراسة الحالية وما ورد في الدراسات السابقة فإنّ هناك وجه شبه في عدم التفاعل بين أفراد الأسرة عند جلوسهم مع بعضهم البعض، كذلك انتقلت نتائج هذه الدراسة مع ما ورد في دراسة المقيّل (٢٠١٦) ودراسة قاسي (٢٠١٨) ودراسة الزهراني وعسكول (٢٠٢٠) ودراسة لبرارة وعوض (٢٠٢٢) Patricia & et. al (٢٠١٤)، Rial & et. al (٢٠١٤)، Surís & et. al (٢٠٢٣) والتي أكّدت على وجود انعكاسات سلبية لاستخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي والتي تظهر في تراجع التفاعل اليومي بينهم وبين أسرهم وانتشار المشكلات الأسرية فيما بينهم والشعور بالعزلة عن الأسرة الابتعاد عن الأهل، وذلك نتيجة انشغال المراهقين معظم الوقت في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وأحدث ذلك زعزعة في عملية تفاعل المراهقين مع أسرهم وأقاربهم وهو أمر يؤدّي إلى إحداث تغييرات في متانة التماسك الأسري وقوة التضامن العائلي.

(٢) مشكلات العلاقات الاجتماعية:

جدول رقم (٦) يوضح مشكلات العلاقات الاجتماعية ((ن=٣٧٣))

الترتيب	المستوى	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبارات
١	مرتفعة	١,٠٩٩	٣,٦٦	قلّ استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي من مشاركاتي في المناسبات الاجتماعية.
٢	مرتفعة	١,١٦٥	٣,٥٢	أفضل العلاقات الافتراضية علي مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من العلاقات الواقعية.
٤	متوسطة	١,٣٢٥	٣,٢٨	عندما أجلس مع أصدقائي أنشغل عنهم بتصفّح وسائل التواصل الاجتماعي.
٣	مرتفعة	١,٤	٣,٤	أصبحت أقلّ رغبة في الخروج من المنزل.
٦	متوسطة	١,٣٩٧	٣,٢٦	أصبحت أميل إلى تقليل دائرة أصدقائي ومعارفي للتفرغ لمتابعة وسائل التواصل الاجتماعي.
١٠	متوسطة	١,٤٩	٢,٨٤	فقدت بعض من أصدقائي بسبب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
٧	متوسطة	١,٤١٤	٣,١٤	حدث بعض المشاكل مع أصدقائي بسبب وسائل التواصل الاجتماعي
٥	متوسطة	١,٣٧١	٣,٢٨	أشعر أن ثقافة مجتمعي غير مناسبة لي.
٨	متوسطة	١,٤٦٩	٣,٠٨	أصبح لدي رغبة أكثر في العزلة والانطواء.
٩	متوسطة	١,٤٢	٣,٠٦	أفضّل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الاجتماع مع أصدقائي.
	متوسطة	١,٠٩٧٥	٣,٢٥٢	الوسط الحسابي العام

يتضح من خلال الجدول السابق الذي يحتوي الإحصاءات الوصفية للمحور الثاني (تأثيرات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الاجتماعية)، جاء المتوسط الحسابي له بقيمة ٣,٢٥٢ بدرجة موافقة متوسطة، وجاءت في المرتبة الأولى عبارة "قلّ استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي من مشاركاتي في المناسبات الاجتماعية" بمتوسط ٣,٦٦ وبدرجة موافقة مرتفعة، ثم أفضل العلاقات الافتراضية علي مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من العلاقات الواقعية بمتوسط ٣,٥٢ ثم أصبحت أقلّ رغبة في الخروج من المنزل بمتوسط ٣,٤ وجاءت في المرتبة الأخيرة عبارة "فقدت بعض من أصدقائي بسبب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي" بمتوسط ٢,٨٤ وبدرجة موافقة متوسطة.

من خلال ما ورد في نتائج المحور الثالث المتعلق بالمشكلات الاجتماعية الناجمة عن استخدام المرهقين لوسائل التواصل الاجتماعي أرى بأن تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي تبدو واضحة بشكل جلي على المستوى الاجتماعي من خلال تراجع المشاركة في المناسبات الاجتماعية لعينة البحث وتفضيل العلاقات الافتراضية عن العلاقات والواقعية والرغبة في الجلوس بالمنزل، وأن تراجع نسبة الإجابات المتعلقة بفقدان بعض الأصدقاء بسبب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي سببه أن معظم المرهقين يميل إلى أن تكون دائرة معارفه على شبكات التواصل الاجتماعي هم أنفسهم معارفه وأصدقائه في الواقع، لذلك من الطبيعي أن يكون هناك نوع من التواصل عبر هذه التواصل بينهم وبين أصدقائهم.

هناك اتفاق بين ما ورد في نتائج المحور الثالث مع ما ورد في دراسة الصقر وهنداوي (٢٠١٦) ودراسة قاسي (٢٠١٨) ودراسة الذنبيبات والصريرية (٢٠٢٠)، Patricia & et. al (٢٠١٤)، Marchant & et. al (٢٠١٧)، Quynh & Nguyen (٢٠٢٣) بأن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يؤدي إلى حدوث مشكلات للمرهقين تنعكس على التواصل المباشر مع المحيط الاجتماعي فتؤدي الي فقدان التواصل البشري وتؤدي إلى العزلة الاجتماعية، تتفق النتائج الواردة في الدراسة مع ما أكدته دراسة سكور (٢٠١٧) من ان استخدام المرهقين لوسائل التواصل الاجتماعي يساعد علي فقدان القيم وبالتالي كما اكدت الدراسة الحالية عدم احترام وعدم تقبل ثقافة المجتمع، كما أن استخدام المرهقين لوسائل التواصل الاجتماعي له علاقة سلبية مباشرة مع قلة التفاعل الواقعي، ويعود ذلك إلى شعور المرهقين بالعجز عن إشباع حاجاتهم الأساسية إلى جانب مشكلات الفراغ والحرمان والتهميش الذي يدفعهم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للهروب من واقعهم الذي يتميز بأنه غير جيد وبالتالي ضعف علاقاتهم الاجتماعية مع المحيطين وهذا ما أكدته دراسة Chentsova & et. al (٢٠٢٣).

(٣) مشكلات التحصيل الدراسي:

جدول رقم (٧) يوضح مشكلات التحصيل الدراسي ((ن=٣٧٣))

الترتيب	المستوي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبارات
٢	مرتفعة	١,٣٢٨	٣,٥٤	اجد صعوبة في تنظيم وقتي للمذاكرة.
٣	مرتفعة	١,٢٤٩	٣,٥٤	تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي خلال فترة تواجدي في المدرسة بالسلب.
٤	مرتفعة	١,٢٣٣	٣,٥	اسهر كثيرا علي مواقع التواصل الاجتماعي.
٨	متوسطة	١,٣٥٣	٣,٠٨	أثرت وسائل التواصل الاجتماعي خلال مراجعة المواد.
٧	متوسطة	١,١٧٤	٣,٣٦	أثرت استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي على تحصيلي الدراسي بالسلب.
١	مرتفعة	١,١٦٧	٣,٨٤	أواجه صعوبة كبيرة في التخلي عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي خلال فترة الاختبارات.
٦	متوسطة	١,٢٦	٣,٣٨	تراجعت درجاتي نتيجة استخدامي المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي.
٧	متوسطة	١,٢٩	٣,٣٦	أصبحت أكثر إهمالاً لواجباتي المدرسية بسبب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
٥	مرتفعة	١,٢٨٢	٣,٥	لا اجد وقتا للمذاكرة بسبب انشغالي بوسائل التواصل الاجتماعي.
٩	متوسطة	١,٤٤١	٢,٩٢	تأخر عن الالتحاق بمدرستي لرغبتي في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
	مرتفعة	١,٠٨٧٣	٣,٤٠٢	الوسط الحسابي العام

يتضح من خلال الجدول السابق الذي يحتوي الإحصاءات الوصفية للمحور الرابع (مشكلات التحصيل الدراسي للمراهقين الناجمة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي) جاء المتوسط الحسابي له بقيمة ٣,٤٠٢ بدرجة موافقة مرتفعة، وجاءت في المرتبة الأولى عبارة "أواجه صعوبة كبيرة في التخلي عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي خلال فترة الاختبارات" بمتوسط ٣,٨٤ وبدرجة موافقة مرتفعة، ثم وجود صعوبة في تنظيم الوقت بمتوسط ٣,٥٤، ثم التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي علي الطلاب اثناء تواجدهم بالمدرسة بمتوسط

٣,٥٤ فالسهر الكثير علي وسائل التواصل الاجتماعي بمتوسط ٣,٥ وجاءت في المرتبة الأخيرة عبارة "تأخر عن الالتحاق بصفوفي الجامعية لرغبتي في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي" بمتوسط ٢,٩٢ وبدرجة موافقة متوسطة.

أرى بأن ما ورد في نتائج المحور الثالث في صعوبة التخلي عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي خلال فترة الاختبارات يعكس مدي تعلق المراهقين بهذه الوسائل مما يوجد لديهم صعوبة في التخلي عنها كما قد يعود إلى أنّ تواصل المراهقين مع بعضهم البعض على وسائل التواصل الاجتماعي يحقّق لهم الفائدة، ويحصلون على دعم معنوي وقد يساعدهم علي مراجعة دروسهم ويعزّز لديهم فرصة الحصول على فوائد عبر التواصل فيما بينهم، لكن ذلك لا يعني عدم وجود تأثيرات سلبية تنعكس على الأداء الدراسي للمراهقين يجعلهم لا يستطيعون مذاكرة دروسهم وانشغالهم المستمر بهذه الوسائل والسهر المستمر بدون اية استفادة.

وبالنظر إلى الدراسات السابقة التي تناولت مسألة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي نلاحظ أنّ هناك اتفاق بين الدراسة الحالية وما ورد في دراسة Patricia & et. al (٢٠١٤)، Rial & et. al (٢٠١٤) وقاسي (٢٠١٨) حول الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على الطلبة، حيث أشارت نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة الي إلى أنّ الساعات التي يقضيها الطالب في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي هي على حساب التحصيل الدراسي حيث تؤدي الي اهمالهم الواجبات المدرسية وبالتالي تكون النتيجة الحتمية هي الفشل الدراسي، وهو نفس الأمر الذي أشارت إليه نتائج دراسة Abdalqader & et. al (٢٠١٨) التي أكّدت أنّ هناك تأثيرات سلبية تنعكس على أداء الطلاب نتيجة استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي حيث تصيبهم بالأرق مما يؤدي الي ضعف أدائهم الاكاديمي كما اكدت علي ذلك دراسة Abu-Snieneh & et. al (٢٠٢٠) دور الخدمة الاجتماعية في التخفيف من المشكلات المترتبة على استخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي:-

❖ دور الأخصائي الاجتماعي مع الطلاب المراهقين:

١. توعية الطلبة بأهمية شبكات التواصل الاجتماعي والاستفادة منها في الحصول على المعلومات العلمية المتنوعة التي تزيد من مداركهم.
٢. اعداد برامج ارشادية وتدريبية للمراهقين لتوعيتهم بالأضرار الناجمة عن الاستخدام المستمر.
٣. لمواقع التواصل الاجتماعي من خلال توزيع النشرات العلمية وعقد الندوات واللقاءات.

٤. توعية الطلاب بالبرامج المفيدة والتعليمية والتثقيفية بشكل عام حتى يستفيدوا منها ويتعدوا عن البرامج والتطبيقات الغير مفيدة في حياتهم.
٥. إشغال وقت الفراغ الخاص بالمراهقين بتنمية مواهبهم وممارستهم للرياضة.
٦. مساعدة المراهقين علي وضع اهداف واقعية ومستقبلية مع العمل علي دعم مشاركتهم في
٧. الانشطة المدرسية المختلفة مما يساعد في تنمية العلاقات الاجتماعية بشكل مباشر.
٨. اعداد برامج ارشادية لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدي المراهقين.
- دور الاخصائي الاجتماعي مع الاسرة:

- ١- عمل اجتماعات مع أولياء الأمور ويتم فيها اقتراح انسب الحلول لمساعدة الطلاب في تخفيف عدد ساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
- ٢- القيام بعمل تدريبات لأولياء الأمور لدعم دور الاسرة عن طريق مساعدتهم من أجل أن يساهموا في مساعدة أبنائهم في المدرسة في التخفيف من سيطرة مواقع التواصل الاجتماعي على الطالبات.
- ٣- عمل أنشطة ورحلات لأولياء الأمور والطلاب مع بعضهم لمساعدتهم في تطوير لغة الحوار المباشر بين بعضهم البعض، والتفاعل ومعرفة أمور تثقيفية وترفيهية لهم.
- ٤- تعزيز دور الأسرة في تأصيل القيم الحميدة لدي أبنائها وتنمية الوازع الديني لديهم. توعية الأسرة إعلاميا بمدى خطورة استخدام وسائل الاتصال الحديثة بشكل متواصل وآثاره السلبية التي قد تؤدي إلى تدمير الأسرة.
- دور الاخصائي الاجتماعي مع المدرسة ومؤسسات المجتمع:
- ١- تعاون الاخصائي الاجتماعي مع مراكز تعليمية وتثقيفية متنوعة لحث الطلاب للمشاركة فيها والتدريب عليها مما يساعد علي شغل أوقاتهم بشكل مفيد.
- ٢- قيام الاخصائي الاجتماعي بالتنسيق مع مؤسسات المجتمع والجامعة للمشاركة في الحملات التوعوية المتعلقة بوسائل التواصل الاجتماعي ومشكلاته وطرق الحد من استخدامها.
- ٣- القيام بعمل مؤتمرات علمية مع متخصصين وخبراء حتى يتم المناقشة عن أنسب الاقتراحات والحلول من اجل التخفيف من حدة استخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي.

- ٤- ان يقوم الاخصائي الاجتماعي في المدارس بتوفير بيئة مناسبة للطلاب للقيام بالأنشطة الرياضية وتكون ملائمة لهم.
- ٥- تكثيف عملية الأنشطة الصفية والخارجية ليتم تفاعل مجموعة من الطلاب مع بعضهم البحث حتى يكون لديهم لغة في الحوار.
- ٦- الاجتماع مع معلمات المدرسة حتى يتم عمل مثل تطبيق اسبوعي للطلاب ليقوموا بالدراسة بشكل اسبوعي وبالتالي لن يتم اهمال المواد الدراسية ومدة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تقل.
- ٧- محاولة إدخال الأنشطة المختلفة على المناهج الدراسية لشغل فكر المراهقين وصرف تفكيرهم عما يؤذيهم ويضرهم من وسائل التواصل الاجتماعي وخطرها.

مراجع الدراسة

أولاً: المراجع العربية: -

- أبو النصر، مدحت محمد (٢٠١٩): الشباب وصناعة المستقبل، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- أبو النصر، مدحت محمد (٢٠١٧): التدريب عن بعد بواباتك لمستقبل أفضل، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- أبو خليل، العنود فهد سعود. (٢٠١٨). الآثار الاجتماعية السلبية لشبكة الإنترنت على المراهقات في المجتمع السعودي، جامعة أسيوط، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية - دراسات وبحوث تطبيقية، ٨ع، ٨٤، مج ١.
- أبو سلمان، معن محمد (٢٠١٧): اثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والاسرية لدى طلبة جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، كلية التربية.
- أبو عيشة، زاهدة جميل (٢٠١٦): بعض المشكلات النفسية لدى طالبات الجامعة وعلاقتها باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، جامعة عين شمس، مجلة الارشاد النفسي، ع (٤٦).
- أحمد، احمد شهاب (٢٠١٩): اتجاهات المراهقين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، جامعة المنيا، كلية الآداب، مجلة الآداب والعلوم الانسانية، ع ٨٩، مج ٤.
- إسماعيل، علي سيد (٢٠١٩): مواقع التواصل الاجتماعي بين التصرفات المرفوضة والاخلاقيات المفروضة، الإسكندرية، دار التعليم الجامعي.
- البلعكي، منير و البلعكي، رمزي منير (٢٠٠٨): المورد الحديث قاموس انكليزي - عربي حديث، بيروت، دار العلم للملايين.

الحريري، أحمد بن سعيد (٢٠١٩): أثر الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي في الأمن والحد من الجريمة من وجهة نظر بعض طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة، مج ٣، ع ١٢٤.

الحكمي، حسين بن محمد (٢٠١٨): واقع استخدام الشباب السعودي لوسائل التواصل الاجتماعي الحديثة. مجلة الآداب: جامعة الملك سعود - كلية الآداب، مج ٣٠، ع ٣٤.

الدليمي، عثمان محمد (٢٠٢٠): مواقع التواصل الاجتماعي: نظرة عن قرب، عمان، دار غيداء للنشر والتوزيع.

الذنيبات، ضحى جمعة محمود، و الصرايرة، رائد عبدالحافظ إبراهيم (٢٠٢٢): الآثار النفسية والاجتماعية المترتبة من استخدام طلبة مديرية التربية والتعليم في لواء القصر لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المرشدين وأولياء الأمور (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة.

الزهراني، صالحه حامد عبدالرحيم، و عسكول، سناء بنت صالح. (٢٠١٩). أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لطلاب وطالبات المرحلة المتوسطة والثانوية بمدينة جدة، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، ع ٣٠٤.

السيد، علا طلعت احمد واخرون (٢٠٢٢): علاقة شبكات التواصل الاجتماعي بتكوين الهوية الوطنية للمراهقين من منظور نظريتي "التماس المعلوماتي" و"الاعتماد علي وسائل الاعلام": دراسة ميدانية، جامعة سوهاج، مجلة كلية الاداب، ع ٦٤، ج ١.

الصوافي، عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد (٢٠١٥): استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الاساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى، كلية العلوم والآداب.

الصقر، تيسير محمد علي، و هنداوي، غرام أحمد توفيق (٢٠١٦): واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة المراهقين وأثرها في سلوكهم من وجهة نظر أولياء الأمور، جامعة مؤتة، مؤتة للبحوث والدراسات - سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج ٣١، ع ٢٤.

الصويان، نوره ابراهيم، ٢٠١٤: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي علي الثقافة الاجتماعية للشباب السعودي، مركز بحوث الشرق الاوسط بجامعة عين شمس، مجلة الشرق الاوسط، ع ٣٤.

العبيد، ابراهيم بن عبدالله (٢٠١٥): اثار مواقع شبكات التواصل الاجتماعي علي طلاب كلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظرهم (التويتر نموذجا)، جامعة القصيم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج (٨)، ع (٣).

العمرى، عبد الرحمن عبد الله (٢٠١٣): مشكلات الشباب الجامعي في المجتمع السعودي: دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بجدة، مجلة الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، ع (٦).

العمرى، عبدالرحمن بن عبدالله عبدالرحمن. (٢٠١٨). الأبعاد الاجتماعية لإستخدامات المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي: دراسة وصفية على عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة جدة. مجلة جامعة الملك عبدالعزيز - الآداب والعلوم الإنسانية، مج ٢٦، ع ٣. الغامدي، عبد الله (٢٠١٥)، تردد المراهقين على مقاهي الانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة، مجلة كلية التربية، جامعة أم القرى، العدد (١١).

الفايز، شذا محمد. (٢٠١٨). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات المراهقين. المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، ع ١٣، ج ٢. الفيلاوي، يوسف محمد (٢٠١٦). استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في دولة الكويت: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الكويتي. المجلة المصرية لبحوث الإعلام: جامعة القاهرة - كلية الإعلام، ع ٥٤.

الكعبي، إبراهيم محمد عبدالله (٢٠١٥): تصور مقترح للتعامل مع الآثار المترتبة علي استخدام الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي من منظور الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، مجلة كلية الآداب، مج (٧٥)، ج (٥).

المجالي، فايز، ٢٠٠٧: استخدام الإنترنت وتأثيره على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، مجلة المنارة، مج ١٣، ع ٧.

المقيل، وجدان بنت ابراهيم. (٢٠١٦). التأثيرات الاجتماعية والسلوكية والمعرفية لاستخدام الطالبة الجامعية لشبكات التواصل الاجتماعي: دراسة مطبقة على عينة من طالبات كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بالرياض. مجلة العلوم العربية والإنسانية، مج ٩، ع ٣.

الناصر، منال محمد بن حمد (٢٠١٩): تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والاسرية لدى طلبة الجامعة السعودية الالكترونية بمدينة الرياض، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، مجلة البحث العلمي في التربية، ع (٢٠)، ج (٤). اليوسف، أسماء عصام محمد (٢٠١٧): تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاسرية في محافظة اردب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، كلية الآداب.

بدر، امل محمد نبيل، ٢٠١٥: الآثار الثقافية والاجتماعية والنفسية لاستخدام الشباب الخليجي لشبكات التواصل الاجتماعي، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية والاتصالية، ع ٢٨.

بوزيان، راضية (٢٠١٥): التربية والمواطنة الواقع والمشكلات، عمان، مركز الكتاب الأكاديمي.

توفيق، ميمي محمد عبد المنعم. (٢٠١٨). شبكات التواصل الاجتماعي: النشأة والتأثير. مجلة كلية التربية في العلوم الإنسانية والأدبية: جامعة عين شمس - كلية التربية، مج ٢٤، ع ٢٤.

حبيب وآخرون، جمال شحاته (٢٠١٤): الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب والمجال المدرسي، جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.

حسن، معاذ أحمد (٢٠١٤): الشباب في المجتمع العربي المأزوم، عمان، أمواج للنشر والتوزيع.

حمدي، ماطر عبد الله. (٢٠١٨)، اعتماد الشباب السعوديين من المراهقين على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات، دراسة مسحية بالمدارس السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، العدد (٧).

حنا، مريم ابراهيم (٢٠١٠): الرعاية الاجتماعية للفئات الخاصة والمعاقين، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

حناوي، محمد رشيد حلمي. (٢٠١٦). استخدامات الطلبة في سن المراهقة الوسطى لشبكات التواصل الاجتماعي في مدارس مدينة نابلس في فلسطين، تونس، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، ع ١٦.

خاطر، إبراهيم علي (٢٠١٦): تربية المراهقين ومشاكلهم، عمان، الجنادرية للنشر والتوزيع. دغيري، علي بن حمد بن أحمد. (٢٠١٧)، إيمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المركز القومي للبحوث غزة، فلسطين، المجلد (١)، العدد (١).

درارحة، جيهان (٢٠٢١): تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الطلبة الجزائريين - الأستغرام نموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد البشير إبراهيم، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

رفاعي، عادل محمود (٢٠١٤): مشكلات المراهقة وأساليب العلاج، القاهرة، كنوز للنشر والتوزيع.

- سكور، هالة. (٢٠١٧) استخدامات المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، العدد (١٢).
- صالح، خالد صالح. (٢٠١٢)، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد (٣٣).
- عبد الحميد، هبة محمد. (٢٠٠٩). معجم مصطلحات التربية وعلم النفس، ط١، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان.
- عبد السند واخرون، سريّة جادالله (٢٠١٤): الخدمة الاجتماعية في المجال الطبي ورعاية المعاقين، جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.
- عبدالصادق، حسن عبدالصادق (٢٠١٤): تأثير استخدام الشباب الجامعي في الجامعات الخاصة البحرينية لمواقع التواصل الاجتماعي على استخدامهم وسائل الاتصال التقليدية، الجامعة الأردنية، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، مجلد (٧)، ع (١).
- عبدالعزيز، خالد إبراهيم (٢٠١٥): اثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الطالب الجامعي: دراسة ميدانية على طلاب جامعة غرب كردفان، جامعة غرب كردفان، كلية العلوم الإنسانية واللغة العربية، مجلة العلوم الإنسانية واللغة العربية، ع(١).
- عطية، محمود (٢٠١٠): ضغوط المراهقين والشباب وكيفية مواجهتها، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- عجب، شرين (٢٠١٦): الثورة الافتراضية " دور وسائل التواصل الاجتماعي، القاهرة، دار العربي للنشر والتوزيع.
- علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠١٢): الخدمة الاجتماعية في مجال الاسرة والطفولة، الرياض، دار الزهراء.
- قاسي، سلمية. (٢٠١٨)، التأثيرات النفسية والاجتماعية لاستعمال الانترنت لدى التلاميذ المراهقين بمدينة قسنطينة: دراسة استكشافية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي، الجزائر، العدد (١٠).
- قمقاني، فاطمة الزهرة (٢٠١٧): تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الفاسبوك على المراهقين ورهان التربية الإعلامية، مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية، ع ١١.
- لبراره، هالة وعوفي، مصطفى (٢٠٢٢): تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك وشخصية المراهق من وجهة نظر عينة من المراهقين بمدينة خنشلة، جامعة محمد خيضر بسكرة - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلة علوم الانسان والمجتمع، ع١، مج ١١.

محمد، عمار طاهر (٢٠١٥): دوافع وانماط استخدام الشباب العراقي لشبكات التواصل الاجتماعي، الجامعة المستنصرية، مجلة آداب المستنصرية، مجلد (٣٨)، ع (٦٨).

محمد، هناء عبد الرحمن (٢٠١٧): تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية للشباب: دراسة تطبيقية مقارنة بين مصر والكويت، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الرقازيق، كلية الآداب.

محمدي، فوزية و خده، فاطمة الزهراء، ٢٠١٨: تأثير العنف الإلكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب: دراسة بمدينة ورقلة، مركز جيل البحث العلمي، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع ٤٠.

ثانيا: المراجع الأجنبية: -

Abdalqader, Mohammed & et. al (2018): Revalence of Insomvia and its associa with social media usage among university students in selangor, malaysia, 2018 , Folia Medica Indonesiana , Vol. 54 Issue 4

Abu-Snieneh, Hana Mohammad & et. al (2020): Relationship between sleep quality, using social media platforms, and academic performance among university students , Perspectives in Psychiatric Care, Vol. 56 Issue 2.

Al- Saggaf, yeslam. (2011). Saudi females on facebook: An Ethnographic Study. International Journal of emerging Technologies & Society. Vol. 9, Issue. 1.

AlFaris, Eiad & et. al (2018): The pattern of social media use and its association with academic performance among medical students , Medical Teacher, Vol. 40.

Beutel, & et. al Manfred , 2011, Regular and Problematic Leisure-Time Internet Use in the Community: Results from a German Population-Based Survey. yberPsychology, Behavior & Social Networking, Vol. 14 Issue 5.

Chentsova, Victoria & et. al (2023): nternalizing symptoms, rumination, and problematic social networking site use: A cross national examination among young adults in seven countries, Addictive Behaviors, Vol. 136.

Chlupová, barbora & lukavská, kateřina (2023): the effect of instagram usage reduction on psychological health and well-being, e-psychologie, vol. 17 issue 2.

Ezung, shumpenthung & baksh, s. Allah (2023): the influence of social media on youth behaviour in kohima district, journal of pharmaceutical negative results, vol. 14 issue 2.

Kircaburun, Kagan & et. al (2020): Uses and Gratifications of Problematic Social Media Use Among University Students: a Simultaneous Examination of the Big Five of Personality Traits, Social

Media Platforms, and Social Media Use Motives , International Journal of Mental Health & Addiction, Vol. 18 Issue 3.

Lozano-Blasco, Raquel & et. al (2023): ocial media influence on young people and children: Analysis on Instagram, Twitter and YouTube, Comunicar, Vol. 31 Issue 74.

Marchant & et. al, Amanda , 2017 , A systematic review of the relationship between internet use, self-harm and suicidal behaviour in young people: The good, the bad and the unknown , PLoS ONE., Vol. 12 Issue 8.

Niemz , Katie & et. al (2005): Prevalence of Pathological Internet Use among University Students and Correlations with Self-Esteem, the General Health Questionnaire (GHQ), and Disinhibition , CyberPsychology & Behavior, Vol. 8 Issue 6.

Patricia , Gómez Salgado & et. al (2014): Evaluation and early detection of problematic Internet use in adolescents. Psicothema , Vol. 26 Issue 1.

Quynh Ho, Thi Truc & Nguyen, Hung Thanh (2023): Self-disclosure on social networking sites, loneliness and psychological distress among adolescents: The mediating effect of cyber victimization, European Journal of Developmental Psychology, Vol. 20 Issue 1.

Rial , Antonio & et. al (2014): Attitudes, perceptions and Internet and social networks use among Galician (Spain) , Anales de Psicología , Vol. 30 Issue 2.

Sathar, Sahla & et. al (2020): Non-scholastic qualities and their association with social media usage among medical students in Puducherry, India , Indian Journal of Psychological Medicine, Vol. 42 Issue 2.

Surís, J.-C & et. al (2023): What happens when you are not on social networks? A survey among middle-school teens in Switzerland, chives de Pédiatrie, Vol. 30 Issue 4.